

افتتاح معرض «... ولم يعودوا» لمفقودي الحرب



ضابطة دولية أمام صور المفقودين في المعرض

افتتحت جمعية «أمم» للتوثيق والأبحاث، بالتعاون مع ثانوية مار بطرس لراهبات القلبين الأقدسين في جديدة مرجعيون، معرض «... ولم يعودوا» وذلك برعاية محافظ النبطية محمود المولى. وبحضور ممثل عن النائب أنور الخليل. وعدد من ممثلي الهيئات البلدية والأهلية والاختبارية، ووفد من القوات الدولية العاملة في الجنوب ووفد من الصليب الأحمر وحشد من المهتمين.

مكانة على حدة لأن مادة هذا المشروع بخلاف سواه، ليست وقائع وقعت وأموراً جرت، وإنما، على ما يقول القائل، نظراء لنا في الخلق، وإن لم يكونوا أخوة لنا في الدين أو رفاقاً في العقيدة، - نظراء لنا في الخلق ودعوا ذات يوم آباء لهم وأمهات أو زوجات أو أحبة ولم يعودوا ... حتى يومنا هذا لم يعودوا ... وحتى يومنا هذا لم يكتمل احصاء عددهم».

وأضاف: «نجتمع اليوم، في مرجعيون لنقول بأن هذه القضية لا حدود منطقية لها، ولا تحتمل أصلاً أن تكون لها حدود منطقية. معلناً ان «النية معقودة على أن يسافر هذا المعرض الى أكبر عدد ممكن من المناطق اللبنانية».

أما راعي الاحتفال المحافظ محمود المولى فأكد على أهمية العمل على تنمية الذاكرة التحذيرية لدى اللبنانيين لأن هذا القبيل من الذاكرة هو ما يمكن ان يردع اللبنانيين عن معاودة الوقوع في التجربة القاتلة التي تخبطوا فيها طوال سنوات مستخلصاً ان هذا المعرض هو نموذج على الذاكرة التحذيرية لا سيما ان اللبنانيين على ما اختبروا في أكبر من محطة من محطات تاريخهم القريب محكومون بالتعايش.

في الختام جال الحضور في أرجاء المعرض الذي يضم حالياً ٦٠٠ صورة لمخطوفين ومخطوفات خلال الحروب اللبنانية.

بداية، رحبت الأخت إميلين غنطوس، مديرة الثانوية، بالحضور شاكرة للمحافظ رعايته وحضوره ولجمعية «أمم» الجهود التي تبذلها لا سيما سعيها لا تقتصر نشاطاتها على العاصمة. مؤكدة أن أهالي منطقة مرجعيون معنيون بموضوع المفقودين مثل كل أبناء الوطن. داعية المؤسسات الوطنية الرسمية والأهلية للعمل على هذا الملف حتى جلاء الحقيقة ووضع حد لهذه المأساة.

من ناحيته، تحدث لقمان سليم باسم «جمعية زمم» فقال انه «من بين كل النشاطات التي تقوم بها «أمم» يحتل مشروع «ولم يعودوا»